

يعتبر موضوع المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة أحد الموضوعات الساخنة والمثيرة للجدل في ميدان التربية وعلم النفس ولعل أبرز الموضوعات المثيرة في هذا الميدان هو نسبة الانتشار الواسع في عدد الأطفال الذين يلتحقون بدور الحضانة ورياض الأطفال ، مما يتيح للتربويين فرص الاكتشاف المبكر للمشكلات اللغوية لدى بعض هؤلاء الأطفال ، تمهيدا لعلاجها قبل أن تنتشر، وعلى هذا الأساس فإن المختصين يرون أن الطفل العادي قد يعاني بعض المشكلات اللغوية والنفسية في حياته اليومية لا تصل إلى درجة المرض النفسي، ويجب الاهتمام بها وعلاجها، ومن هذا المنطلق تعالج هذه الورقة العلمية مفهوم التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة وبعض العوامل المؤثرة فيها وقد ركزنا على المؤسسات المتعددة التي اهتمت بالتكفل بتربية الطفل اللغوية والاجتماعية قبل المدرسة بداية من الأسرة الخلية الأولى التي تمثل الحضان الطبيعي له، و يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية الإنسانية والتي تتبلور ملامحها في مستقبل الطفل، إلى باقي المؤسسات التربوية التي تساهم في تنمية اللغة للطفل من روضة الأطفال ودور الحضانة والأقسام التحضيرية في المدارس الجزائرية باعتبارها حاجة تربوية اجتماعية أملت لها روح العصر والسياسات التربوية المعاصرة، لأنها منابع المهارات والمعارف الأولى التي يتلقاها الطّفل،